ترامب يلوح بعقوبات على موسكو إذا رفضت التفاوض بشأن أوكرانيا

روسيا: القيم الأمريكية سقطت في «سلة المهملات»

ترامب أكد أنه يتوجب على بوتين إبرام اتفاق بشأن أوكرانيا

المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا

«وكالات» : لوح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الثلاثاء بفرض عقوبات جديدة على روسيا في حال رفض الرئيس فلاديمير بوتين التفاوض مع أوكرانيا للتوصل إلى اتفاق لإنهاء الحرب.

وفي رد على سؤال عن إمكانية فرض المزيد من العقوبات على روسيا في حال لم يحضر بوتين إلى طاولة المفاوضات، أجاب ترامب –خلال لقاء مع الصحفيين في البيت الأبيض– «يبدو الأمر كذلك»، دون أن يذكر أي تفاصيل بشأن العقوبات الإضافية المحتملة.

وكانت الولايات المتحدة قد فرضت بالفعل عقوبات شديدة على روسيا بسبب الحرب التي بدأتها على أوكرانيا في فبراير 2022.

وقال ترامب إن إدارته تدرس أيضا مسألة إرسال أسلحة إلى أوكرانيا، مضيفا أن على الاتحاد الأوروبي أن يبذل المزيد من الجهد لدعم أوكرانيا.

وقال «نتحدث مع (الرئيس الأوكراني) فولوديمير زيلينسكي، وسنتحدث مع الرئيس بوتين قريبا جدا. سننظر في الأمر».

وأضاف أنه ضغط على الرئيس الصيني شي جين بينغ في مكالمة هاتفية للتدخل لوقف حرب أوكرانيا.

وأردف «لم يفعل (شي) الكثير في هذا الصدد. لديه الكثير من القوة، مثلنا لدينا الكثير من القوة. قلت يجب أن تحسم الأمر. لقد ناقشنا المسألة».

وقبل تنصيبه رئيسا، تعهد ترامب بإنهاء الحرب في أوكرانيا فور توليه منصبه، مما أثار تكهنات بأنه سيستخدم المساعدات الأمريكية لإجبار كييف على تقديم تنازلات لروسيا.

وفي تصريحات انتقادية لبوتين على غير عادته، أكد ترامب أن الرئيس الروسي يجب أن «يتوصل إلى اتفاق»، مضيفا أنه «يدمر روسيا» في حال إحجامه عن ذلك. كما لفت إلى أن الرئيس الأوكراني أبلغه برغبته في التوصل إلى اتفاق سلام مع روسيا لإنهاء الحرب.

من جهة أخرى قالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا إن «كافة القيم التي روجت لها الولايات المتحدة الأمريكية في عهد الإدارة السابقة ألقي بها إلى سلة المهملات، مع وصول الرئيس دونالد ترامب إلى السلطة».

آثار هجوم سابق على خاركيف

وأضافت زاخاروفا، بحسب قناة «روسيا اليوم»، أن واشنطن أجرت في السابق حواراً مع دول أخرى، بما في ذلك مع شركائها، في إطار أجندتها القديمة، ولكن مع تولي الإدارة الجديدة في الولايات المتحدة، ألغيت جميع المناصب التي كانت تشارك في تعزيز الأجندة الأمريكية.

وأشارت المتحدثة الروسية إلى أن القيم التي تم ترسيخها باعتبارها مهيمنة ليس فقط على الداخل الأمريكي في العقود الأخيرة، ولكن، والأهم من ذلك، التي كانت بمثابة الأجندة الأمريكية في الخارج، تغيرت في ثانية واحدة، وبقلم حبر جاف، تم إنجاز كل ذلك وطارت كل هذه القيم إلى سلة المهملات وأصبحت غير قانونية، وتحولت في ثانية واحدة إلى قيم مضادة».

من ناحية أخرى أفادت مصادر بوقوع سلسلة انفجارات في مدينة خاركيف شمال شرقي أوكرانيا جراء هجوم روسي بمسيرات انتحارية على المدينة، في حين نشرت أوكرانيا اعترافات جندي كوري شمالي قال إن قواته تكبدت خسائر بشرية فادحة.

وأظهرت صور –وثقها السكان– لحظات الهجمات بالمسيرات الروسية على ارتفاع منخفض، ومحاولات الدفاعات الجوية الأوكرانية اعتراضها.

وأدى الهجوم لأضرار وحرائق في مبان ومنشآت بنية تحتية. ويأتي هذا في إطار هجوم واسع بالمسيرات الانتحارية على مقاطعات أوكرانية متفرقة، بما فيها العاصمة كييف ومحيطها، بينما تحاول الدفاعات الأوكرانية التصدي لها.

في المقابل، أفادت وزارة الدفاع الروسية بأنها تمكنت من تدمير 3 مسيرات أوكرانية فوق مياه البحر الأسود قرب شبه جزيرة القرم.

وأوضحت أنها اعترضت ودمرت أيضا 55 مسيرة أوكرانية في عدة مقاطعات روسية.

من جانبها، قالت سلطات مقاطعة سومولينسك الروسية إن المدينة تعرضت الليلة الماضية لهجمات بعدة مسيرات أوكرانية أدت إلى اندلاع حرائق في بناية سكنية. وقال الجيش الأوكراني إن الهجوم استهدف البنية التحتية لمصنع روسي للطائرات.

وذكرت وكالة تاس للأنباء –نقلا عن وزارة الدفاع الروسية– أن القوات الروسية سيطرت على قرية فوفكوف في منطقة دونيتسك بشرق أوكرانيا.

من جهة أخرى، أقر جندي كوري شمالي أسير لدى أوكرانيا –لمحققين يقومون باستجوابه– بأن القوات الكورية الشمالية التي تقاتل إلى جانب الجيش الروسي في منطقة كورسك الروسية تكبدت خسائر بشرية فادحة.

ووقع جنديان كوريان شماليان في أسر القوات الأوكرانية في منطقة كورسك الحدودية، وتم نشر مقاطع فيديو لاستجوابهما. ولم تعترف موسكو بنشر جنود من كوريا الشمالية لمساندتها في القتال في المنطقة، في مقابل تأكيدات من سول وواشنطن.

ونشر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الاثنين مقطع فيديو لجندي كوري شمالي شاب طريح الفراش وهو يتحدث عن سقوط عديد من القتلى منذ دخوله ميدان المعركة في الثالث من يناير الماضي.

وكان الجندي يرد على سؤال عن أعداد القتلى والجرحى بين رفاقه.

وفي مقطع فيديو سابق، أفاد الجندي الشاب بأنه اختبأ في خندق عندما رأى رفاقه يسقطون قتلى خلال هجوم في الثالث من يناير، وأكد أنه أصيب وتم أسره بعد يومين.

وأضاف الجندي الكوري الشمالي الأسير في الفيديو –الذي نُشر الاثنين– أنه خدم في وحدة استطلاع ولم يتدرب على استخدام الأسلحة الروسية بخلاف رفاقه.

وزعم أنه نُقل من كوريا الشمالية إلى روسيا مع نحو 100 آخرين على متن سفينة شحن ثم قطار.

وكشف عن أنه جرى تجنيده وهو في سن 17 عاما، مكررا ادعاءات سابقة بعدم معرفته بأنه متوجه إلى روسيا للقتال.

وزير الخارجية الأمريكي يبدأ مهامه بتحذير خاص للصين

«وكالات» : حذّر وزير الخارجية الأمريكي الجديد ماركو روبيو –في بيان مشترك مع اليابان والهند وأستراليا– من أي إجراءات قسرية قد تحدث في آسيا، في تحذير مبطن لكنه بالغ الوضوح للصين على خلفية تصرفاتها في مياه بحر جنوب الصين.

واستقبل روبيو –في واشنطن الثلاثاء– نظراءه من اليابان والهند وأستراليا ضمن مجموعة الحوار الأمني الرباعي، بعد يوم من تنصيب الرئيس دونالد ترامب الذي تعهد بالتصدي لصعود الصين.

وأكد الوزير الأمريكي مع نظرائه –في بيان مشترك– على العمل من أجل أن تكون منطقة المحيطين الهندي والهادي «حرة ومفتوحة» معربين عن دعمهم لمنطقة «تدعم وتدافع عن سيادة القانون والقيم الديمقراطية والسيادة وسلامة الأراضي والدفاع عنها».

وقال البيان الرباعي «نحن نعارض بشدة أي إجراءات أحادية الجانب تسعى إلى تغيير الوضع الراهن بالقوة أو الإكراه».

وأكد الوزراء أيضا أنهم سيعملون على عقد قمة رباعية كان من المقرر عقدها سابقا هذا العام في الهند، مما يعني زيارة مبكرة لترامب إلى نيودلهي التي يعتبرها حصنا منيعا في وجه الصين.

ودائما ما تنتقد الصين مجموعة الحوار الأمني الرباعي، وتعتبرها مؤامرة أميركية لاحتوائها.

وزير الخارجية الأمريكي الجديد ماركو روبيو

وكان روبيو قال إن بلاده ستعطي الأولوية لمصالحها الوطنية في كل قرار يتعلق بالسياسة الخارجية، وأضاف خلال مراسم أدائه اليمين أمام جيه دي فانس نائب الرئيس «كل ما نقوم به يجب أن يبرر بالإجابة عن أحد 3 أسئلة: هل يجعلنا أقوى.. أكثر أمانا.. أكثر ازدهارا؟». وأضاف «إذا لم يحقق أحد هذه الأمور الثلاثة فلن نقوم به».

وأشار إلى أن الهدف الأساسي للسياسة الخارجية الأمريكية هو تعزيز السلام. وقال «بالطبع السلام من خلال القوة، والسلام دائما دون التخلي عن قيمنا».

وأكد أن الولايات المتحدة ستسعى إلى منع وتجنب الصراعات «لكن أبدا ليس على حساب أمننا الوطني، ولا على حساب مصالحنا الوطنية، ولا على حساب قيمنا الأساسية كأمة وشعب».

ويحظى روبيو –وهو ابن مهاجرين كوبيين– بدعم الحزبين الجمهوري والديمقراطي، بخلاف العديد من المرشحين الآخرين في حكومة ترامب.

وكان مجلس الشيوخ قد صادق على تعيين روبيو، قبل ساعات من حفل تنصيب الرئيس ترامب.

الاتحاد الأوروبي: ترامب محق وعلى أمريكا أن تبقى أقوى حليف لنا

مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي كايا كالاس

«وكالات» : وسط المخاوف الأوروبية من السياسة الجديدة التي ستعتمدها الولايات المتحدة تجاه حلفائها الأوروبيين، مع عودة الرئيس دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، شددت مسؤولة الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي كايا كالاس، على ضرورة أن تبقى واشنطن حليفة.

وقالت في تصريحات أمس الأربعاء إن على التكتل الاستجابة لدعوات ترامب زيادة الإنفاق على الدفاع، فيما حذرت من التهديدات الروسية.

كما أضافت أن ترامب محق في قوله إننا لا ننفق بما فيه الكفاية على الدفاع.. حان وقت الاستثمار».

هذا وكررت التأكيد على وجوب أن تبقى الولايات المتحدة «الحليف الأقوى» لأوروبا، وفق ما نقلت فرانس برس.

ومنذ انتخاب ترامب الذي ما فتئ خلال الأشهر الماضية يوجه انتقادات إلى عدة دول أوروبية، أعضاء في حلف شمال الأطلسي، ساد القلق في القارة الأوروبية من احتمال انقلابه على سياسة بلاده التاريخية لجهة علاقاتها مع الأوروبيين، أو وقف تمويل الناتو، كما هدد سابقا.

كما عم القلق من احتمال وقف ترامب للمساعدات المالية والعسكرية إلى أوكرانيا، ما يقوي روسيا بشكل كبير.

إلى ذلك، أبدى الاتحاد امتعاضه من تلويح الرئيس الأمريكي بفرض رسوم جمركية جديدة على المنتجات الأوروبية، وأكد الثلاثاء أنه يستعد للرد. وقال المفوض الأوروبي للشؤون الاقتصادية فالديس دومبروفسكيس إن الاتحاد مستعد «للدفاع عن مصالحه» إذا اقتضت الضرورة بوجه الرسوم الأمريكية المحتملة.

شولتس وماكرون يبحثان استراتيجية أوروبية موحدة تجاه واشنطن

«وكالات» : يتوجه المستشار الألماني أولاف شولتس إلى باريس أمس الأربعاء، للقاء الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، عقب يومين من تنصيب الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب.

ومن المقرر أن يستقبل ماكرون المستشار الألماني في قصر الإليزيه بحلول ظهر أمس. وإلى جانب تحديد الموقف المستقبلي للاتحاد الأوروبي تجاه الولايات المتحدة، من المرجح أن تدور المحادثات أيضاً حول حرب أوكرانيا والصراع في الشرق الأوسط.

تجدر الإشارة إلى أن شولتس ليس السياسي الألماني الوحيد الذي يسافر إلى فرنسا هذه الأيام، حيث تزور رئيسة مجلس الولايات الألماني «بوندسرات»، أنكه ريليينغر، باريس منذ الثلاثاء حتى اليوم الخميس، وتجري محادثات مع رئيسة الجمعية الوطنية الفرنسية ورئيس مجلس الشيوخ الفرنسي، من بين آخرين. ومن المقرر أن يلتقي وزير الدفاع الألماني بوريس بيستوريوس نظيره الفرنسي سيباستيان ليكورنو اليوم الخميس.

وزير الخارجية الأمريكي يبدأ مهامه بتحذير خاص للصين

«وكالات» : نفى الرئيس الكوري الجنوبي المعزول يون سوك يول، الثلاثاء، إصدار أمر للجيش بسحب النواب من الجمعية الوطنية لمنعهم من التصويت لرفض مرسومه بشأن الأحكام العرفية الشهر الماضي، وذلك أثناء ظهوره لأول مرة أمام المحكمة الدستورية التي ستحدد مصيره.

وكان ظهور يول في المحكمة أول ظهور علني له منذ أن أصبح أول رئيس في كوريا الجنوبية يتم احتجازه بسبب إعلان الأحكام العرفية الذي لم يدُم طويلاً، والذي أدى إلى زعزعة استقرار البلاد سياسياً.

وبعد فرض الأحكام العرفية بشكل مفاجئ في 3 ديسمبر ، أرسل يول قوات من الجيش والشرطة لمحاصرة الجمعية الوطنية، لكن العديد من النواب تمكنوا من الدخول والتصويت بالإجماع لرفض مرسومه، مما أجبر الحكومة على إلغاء القرار في صباح اليوم التالي.

ويقول يول منذ ذلك الحين إن إرسال القوات لم يكن بهدف منع الجمعية من العمل، بل كان تحذيراً للحزب الديمقراطي الليبرالي المعارض الرئيسي، الذي استخدم أغلبيته في الجمعية لعرقلة أجندة يول، وإضعاف مشروع قانون الميزانية الخاص به، وعزل بعض كبار مسؤولي حكومته.